

إستراتيجية التعليم المتمايز وتأثيرها على التدفق النفسى ومستوى

أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة

أ.م.د/ هيثم جمال السيد الجمسى

كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه

الزقازيق

مشكلة البحث وأهميته:

تعتبر طبيعة التدريس أحد الجوانب الأساسية في جوانب العملية التعليمية، فهي أداة للربط بين المعلم والمتعلم، فمن خلالها ينقل المعلم المعلومات والمعارف والأفكار إلى المتعلمين، ويكسبهم الكثير من المهارات والمفاهيم، بهدف تطوير مستوى أدائهم، وتعد عملية التطوير في المناهج التعليمية في الهيئات التعليمية بالدولة لا تعني محتوى جيد للمادة التعليمية فحسب، ولا إعادة التنظيم لهذا المحتوى، ولكن يتضمنه أساليب جديدة وحديثة في عملية التدريس تجعل المنهج الدراسي أكثر فعالية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية، ومشاركة في إكتشاف المادة المراد تعلمها ومن ثم الوصول إلى درجة الإتقان.

كما أن المتعلمين مختلفون ويتميزون في جوانب كثيرة وتحت مؤثرات وعوامل متعددة ومن هذه الجوانب الاستعداد والميول والاهتمامات وان هناك اتجاها قويا يؤكد على اهمية النظر الى احتياجات المتعلم كاساس للتصميم والتدريس وان لكل متعلم خصائص تميزه عن غيره من المتعلمين داخل الصف الواحد والحقيقة ان هذه الاختلافات ترجع الى المعرفة السابقة، الخصائص والميول، البيئة المنزلية، القدرات والمواهب، والأساليب التي يتعلمون بها، ومن هذا المنطلق فقد ظهر مفهوم جديد للتعليم والتعلم ألا وهو التعليم المتمايز (٥: ٢٣٥)

فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز **Differentiated instruction** ونال قدرا كبيرا من الرعاية والاهتمام من قبل الانظمة التعليمية والتربوية فى الدول المتقدمة، حيث يقوم على معرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخفيااتهم العلمية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وقيمهم، والتي تجعله اكثر فعالية فى تواصله وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسيه (٣٤: ٩٥)

ويذكر فيرر **ferrier** (٢٠٠٧م) ان التدريس المتميز قائم على النظرية البنائية ، فهو وسيلة لتلبية احتياجات كل المتعلمين داخل الفصل الواحد، وعلى المعلمين عمل تنوع ، واختلاف في كيف ، وماذا يعلمون ، وكيف يقومون (٣٣ : ٨٥)

ويشير كلا من تشامبرلين **Chamberlin Michelle T** (٢٠١١م) و بيجوت، أندي **Piggott, Andy** (٢٠٠٢م) ان الفكرة الاساسية من التمايز في التدريس هي قبول حقيقية ان الطلاب مختلفون في الخلفية المعرفية ومستويات التحصيل والاستعداد والرغبة والميول في التعلم لذلك يجب ان تتوقع منهم انهم سيختلفون في معدل تقدمهم الدراسي فالهدف من التعليم المتميز هو تعظيم نمو كل طالب ونجاحه الفردي عن طريق تلبية احتياجاته المتنوعة ومساعدته في عملية التعليم. (٢٨ : ١٥٦، ١٣٤) (٤١ : ٦٥)

ويؤكد كلا من سويفت **Swift** (٢٠٠٩م)، **Tomilnson** (٢٠٠٥م) بان السبب وراء تطبيق إستراتيجية التعليم المتميز ظهرت لكي يطوعوا المعلمين اساليب تدريسيهم لاستيعاب التباين والاختلاف بين المتعلمين في الاستعداد والميول وتفضيلات التعلم ،حتى تتوفر لديهم خيارات متعددة للوصول للمعلومة وتكوين معنى للافكار تمكنهم ان يتعلموا الى اقصى ما تسمح به امكانياتهم وقدراتهم (٤٣ : ٣٢) (٤٦ : ٢٦٣)

ويشير الباحث إلى أن سوف يستخدم ثلاث أساليب تدريس في إستراتيجية التعليم المتميز هي (أسلوب الواجبات الحركية - أسلوب التعلم التبادلي - أسلوب التعلم التنافسي) وذلك لتعلم بعض مهارات تنس الطاولة ،ويتأسس أسلوب الواجبات الحركية على اعتماد المتعلم على نفسه في تعلم وتثبيت المهارات الحركية حيث تقدم هذه الواجبات للمتعم في أشكال حركية دون تدخل أو مشاركة من المعلم ، وتكون هذه الأشكال متدرجة في الصعوبة، لينتقي منها المتعلم ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته واستعداداته كخطوة أولى يخطو منها إلى الواجب التالي حتى يتمكن من إتقان الواجب الحركي المختار. (٨ : ٦٥)

وتشير نوال إبراهيم وميرفت **خفاجة** (٢٠٠٧م) أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران "التعلم التبادلي" يعني أن يكون التفاعل مع الزميل فقط، بحيث يقسم الطلاب إلى أزواج أحدهم يؤدي والآخر يلاحظ أداء زميله، ودور الملاحظ هو إعطاء التغذية الراجعة للمؤدي بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود عن طريق استخدام ورقة المعيار. (٢٤ : ١٤٨) ويعتمد أسلوب التعلم التنافسي على استخدام المعلم للأشكال التنافسية أثناء عملية التعلم، ويهدف أسلوب التعلم التنافسي إلى زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي ، والذي بدوره يؤدي

إلى تحسين المستوى البدني والمهاري للمتعلم وفيه يقوم المعلم بعملية التخطيط حيث تحديد الأهداف التعليمية في ضوء مستوى المتعلم ومستوى التعلم المطلوب، و يقوم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، ويحدث التنافس بين أفراد المجموعة بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، ويكون دور المعلم توجيه سلوك وأداء المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة والمساعدة لهم أثناء تنفيذ المهمة في جو من التنافس والمرح ، وذلك بهدف تحسين الأداء ومن ثم إتقان المهارات الحركية بشكل جيد. (١١ : ٤٥)، (٦٦:٦)

ويشير **محمد حسن علاوى (٢٠٠٦م)** أن الاهتمام بتدعيم وتنمية المهارات النفسية في الأنشطة الرياضية المختلفة يؤدي إلى الإعداد المتكامل للاعبين لتحقيق أفضل المستويات الرياضية، كما أن اكتساب المهارات النفسية يزيد من قدرة اللاعب على مواجهة الضغوط والتكيف مع ظروف التدريب للوصول للأداء الجيد والاستمتاع بالأنشطة الممارس.

(٢٥ : ١٨)

ويرى **محمد سيد صادق (٢٠٠٩م)** ان التدفق النفسى خبرة خاصة بكل فرد، تحدث من وقت لآخر خاصة عندما يؤدي الفرد أقصى درجات الأداء، أو عندما يصل إلى مستويات أعلى من مستوياته المعتادة أو السابقة ... وهي خبرة من النوع الراقى، العلامة المميزة للتدفق هي الشعور بالسرور التلقائي حتى النشوة. إنها الحالة التي يستغرق فيها الناس كليا فيما يقومون به من أعمال، موجهين أقصى درجات الانتباه غير الموزع بالعمل، و يكون الوعي مصاحبا للعمل".

(٣١٥: ٢٠)

وعرفه "**ميهاى وآخرون" Mihaly & et all (٢٠٠٥م)** التدفق النفسى بأنه حالة ذاتية للفرد يعلن عنها عندما يندمج كليا في النشاط ويكون الانتباه مركزا في العمل الذي يقوم به بكل طاقاته. (٥٩٨:٤٠)

وتعد مشكلة البحث الحالي من خلال ما تعرف عليه الباحث في كيفية تدريس مقررات تنس الطاولة وتعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، لاحظ اخفاق معظم تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية في اداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة وذلك لان البرامج التعليمية التي وضعت لتدريس مقرر تنس الطاولة لم تعد قادرة على مواكبة الإتجاهات التربوية الحديثة، والتي ركزت على ضرورة استخدام أساليب التدريس الحديثة لجعل المتعلم أكثر فاعلية في العملية التعليمية. حيث ان الطرق المستخدمة في

التدريس لا تساعد التلاميذ على إدراك المراحل الفنية والتعليمية لمهارات تنس الطاولة ، وذلك لوجود العديد من الأسباب منها سرعة عرض النموذج العملي للمهارة قيد البحث حيث يقوم التلاميذ بمشاهدة النموذج العملي للمهارة من جانب أو إتجاه واحد فقط مع أهمال الإتجاهات الأخرى، وهنا لا يستطيع التلميذ إدراك مراحل الأداء الفني لبعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة ومتابعة الأداء لسرعة هذه المراحل ،حيث لا يستطيع المعلم أداء النموذج بشكل فيه تجزئة ، وعدم قدرة المعلم على متابعة جميع التلاميذ لتصحيح الأخطاء خلال وقت الحصة الذي لا يسمح أيضاً بإعطاء التلاميذ قدرأ كافياً من المعلومات والمعارف النظرية المرتبطة بجوانب التعلم المختلفة للمهارة قيد البحث، تلك الأسباب ساهمت في إنخفاض مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة .

من خلال ذلك لا توجد دراسة علمية تطرقت إلي إستخدام التعليم المتمايز وتأثيرها على التدفق النفسى و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة ، حيث طبق في مجالات اخرى مثل دراسة كلا من " : سويفت **Swift** (٢٠٠٩) (٤٣) ، أليسيا برادفيلد **Alicia Bradfield** (٢٠١٢) (٢٦) ، محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١م) (٢١) ، بسمة احمد محمد الديب (٢٠١٥م) (٤) ، حاتم محمد مرسي (٢٠١٥م) (٥) مما يشير لك الى اهمية البحث .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام التعليم المتمايز على التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (التعليم المتمايز) في التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لصالح القياس البعدى.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لصالح القياس البعدى.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعليم المتمايز **Differentiated instruction** : " سلسلة من الاجراءات لتدريس مجموعة من الطلاب الذين تختلف قدراتهم في الفصل الواحد ويقوم فيها المعلم بتوفير مداخل متعددة تلبي الاحتياجات المختلفة لكل متعلم". (٤ : ٣٨)

أسلوب الواجبات الحركية **The method of motor duties** : " الأسلوب الذي يراعى الفروق بين مستويات الطلاب في الفصل الدراسي الواحد حيث يؤدي الطالب الحركة من المستوى الخاص به والعمل على إشراك جميع الطلاب في الأداء في وقت واحد وكل حسب مستواه ويكون دور المعلم هو ملاحظة أداء الطلاب". (٩ : ٦٥)

أسلوب التعلم التبادلي **Interactive learning method**:

"أحد الأساليب الحديثة في التدريس ويهدف إلى إعطاء الطالب دوراً رئيسياً في العملية التعليمية ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالطالب الملاحظ والطالب المؤدى". (٢٢ : ١٠٢)

أسلوب التعلم التنافسي **Competitive learning style** : " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين في سبيل تحقيق أهداف معينة". (٦ : ٦٦)

التدفق النفسي **Psychological Flow** : "هو الاستغراق التام أو الانشغال بالأداء وسرعة الأداء والوصول إلى مستوى عالي من الأداء والشعور بالسعادة مع انخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء". (٢ : ٢٦)

الدراسات السابقة:

أجرى محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١)(٢١) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام التعليم المتمايز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من عدد (٤٨) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٢٤) تلميذاً ، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية (التعليم المتمايز) على المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأمر) في التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار.

كما أجرى كريستيان كيلي Kristian,Kili (٢٠٠٦م) (٣٧) وهدفت الى معرفة دور التدفق النفسى فى الخبرات التعليمية التي يكتسبها طلاب الجامعة من خلال الالعب التعليمية على الانترنت واستخدم المنهج تجريبي على عينة مكونة من (١٨) طالباً وطالبة واستخدم مقياس

التدفق النفسى وكانت اهم الاستنتاجات أن خبرة التدفق لها تأثير إيجابي على عملية التعلم باستخدام الالعب التعليمية عن طريق الانترنت.

بينما جرت "بسمه احمد الديب (٢٠١٥) (٤) دراسة استهدفت التعرف على تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين (سمعي. بصري. حركي) علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث علي (٦٠) تلميذ، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين للمجموعة التجريبية قد أحدثت تحسنا بنسبة اكبر عن الأسلوب التقليدي. إجراءات البحث: منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام القياسات القبليّة البعديّة لمجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية (التعليم المتمايز) والأخرى مجموعة ضابطة (التعلم بالأوامر).

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي بمدرسة الصديق الدولية بمدينة العاشر من رمضان التابعة لإدارة العاشر من رمضان التعليمية بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١م والذي يبلغ عددهم (٨٥) تلميذ وتم تحديده عمدياً، ثم قام الباحث باختيار عينة البحث قوامها (٣٦) تلميذ بنسبة ٤٢,٣٥٪ ممن لديهم خبرة قليلة فى رياضة تنس الطاولة، تم بسحب عدد (١٠) تلاميذ عشوائياً وذلك لإجراء المعاملات العلمية "الصدق والثبات"، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٢٦) تلميذ تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٣) تلميذ، إضافة إلى (١٠) تلاميذ من الصف الخامس بنفس المدرسة ممارسين لنشاط تنس الطاولة بنادى الرواد الرياضى كعينة مميزة من أجل إيجاد صدق التمايز للاختبارات قيد البحث.

ضبط متغيرات البحث:

تم إجراء التجانس على عينة البحث الأساسية والاستطلاعية في متغيرات (السن – إرتفاع القامة – الوزن – الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة برياضة تنس الطاولة قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس عينة البحث الكلية في جميع المتغيرات قيد البحث

ن = ٣٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
النمو	السن	٩,١٤	٢,٧٥٦	٩,٠٠	٠,١٥٢
	ارتفاع القامة	١٣٢,٧٢	٤,٤٥٧	١٣٢,٠٠	٠,١٨٨-
	الوزن	٣٧,٢٨	٣,١١٨	٣٧,٠٠	٠,٢٦٩
الذكاء لجودائف					
البدنية	درجة	٥٨,٢٨	٥,١٩٢	٥٨,٠٠	٠,١٦٢
	العدو ٢٠م من البدء العالي	٧,٤٨	٠,٩٠١	٧,٣١	٠,٥٦٦
	سم	٦٤,٧٨	٤,٤٣٢	٦٥,٠٠	٠,١٤٩-
	متر	١٢,٤٦	٢,٣٧٥	١٢,٢٥	٠,٢٦٦
	ثانية	٣٨,١١	١,٥٧٦	٣٨,٤٥	٠,٦٤٧-
	سم	٢,٨٧	٣,٦٣٥	٣,٠٠	٠,١٠٧-
	ثانية	٢٧,٩٩	٢,٠٧١	٢٨,٢٤	٠,٣٦٢-
	ثانية	٢,٢٣	٠,٧٨٩	٢,٢٠	٠,١١٤
	درجة	٢,٦٠	١,٢٤٩	٢,٥٥	٠,١٢٠
	درجة	٢,١٠	٠,٧١٣	٢,٠٠	٠,٤٢١
المهارية	درجة	٢,٧٥	٠,٦٥٨	٢,٧٠	٠,٢٢٨
	درجة	١,٢٥	٠,٤٦٢	١,٢٠	٠,٣٢٥
	درجة	١,٦٥	٠,٥٧٤	١,٧٥	٠,٥٢٣-

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث في معدلات النمو والذكاء وبعض المتغيرات البدنية المرتبطة برياضة تنس الطاولة قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٦٤٧ : ٠,٥٦٦) أي أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث تمثل مجتمعاً إعتدالياً في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية في مقياس التدفق النفسى ن = ٣٦

م	ابعاد التدفق النفسى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
١	توازن التحدى مع المهارة	٥,٢٢	٠,٧٢	٥	٠,٩١٦
٢	الاندماج في الأداء	٤,٥٥	١,٠٦	٥	١,٢٧٣-
٣	وضوح الأهداف	٤,٦٣	١,٥٣	٤	١,٢٣٥
٤	تغذية عكسية واضحة	٤,٦٢	١,١٦	٥	٠,٩٨٢-
٥	التركيز في الأداء	١٠,٤٣	١,٣٨	١٠	٠,٩٣٤
٦	الاحساس بالتحكم	٤,٥٠	١,١٥	٥	١,٣٠٤-
٧	فقد الوعي الذاتى	٤,٧٥	١,١٥	٥	٠,٦٥٢-
٨	تحول الوقت	٤,٦٨	٠,٨٦	٥	١,١١٦-
٩	الخبرة الذاتية الإيجابية	١٠,٥٣	١,١٥	١٠	١,٣٨٢
	الدرجة الكلية للمقياس	٥٣,٩١	٢,٠٢	٥٣	١,٣٥

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الالتواء ما بين (-١,٣٠٤، ١,٣٨٢) أى أن جميع

القياسات قيد البحث قد انحصرت ما بين (± ٣) مما يدل على اعتدالية عينة البحث في جميع ابعاد مقياس التدفق النفسى.

التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة): تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات (العمر - إرتفاع القامة - الوزن - الذكاء)، وبعض المتغيرات البدنية المرتبطة برياضة تنس الطاولة قيد البحث للتأكد من عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين، وذلك فى الفترة من ١٠/١٧ إلى ٢٠٢٠/١٠/٢١م و جدول (٣) يوضح التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والذكاء وبعض المتغيرات البدنية والمهارية المرتبطة برياضة تنس الطاولة قيد البحث $n_1 = 20$ $n_2 = 13$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س _١	ع _١ ±	س _٢	ع _٢ ±	
السن	سنة	٩,١٦	٢,٧٤٢	٩,١٢	٢,٧٣٦	٠,٠٥١
	سم	١٣٢,٨	٤,٣٦٨	١٣٢,٧	٤,٣٥٢	٠,٠٤٠
	كجم	٣٧,٥	٣,١٢٦	٣٧,٣٠	٣,١١٩	٠,٢٢٢
الذكاء لجدائف						
	درجة	٥٨,٢٥	٥,١٨٤	٥٨,٥٠	٥,١٩٧	٠,١٦٧
	درجة	٥٩,١٤	٥,١٩٣	٥٩,٢٩	٥,٢٣٨	٠,١٧٤
التدفق النفسي						
العدو ٢٠ م من البدء العالى الوثب العريض من الثبات رمى كرة تنس لأقصى مسافة الجرى الزجاجى بطريقة بارو ثنى الجذع للأمام من الوقوف الوثب داخل الدوائر المرقمة الوقوف على مشط القدم الإرسال بوجه المضرب الأمامى الإرسال بوجه المضرب الخلفى الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفى قطع الكرة بوجه المضرب الأمامى	ثانية	٧,٥٠	٠,٩٥٣	٧,٤٥	٠,٨٩٠	٠,١٨٨
	سم	٦٤,٢٥	٤,٥٩٠	٦٥,٣٠	٤,٤٤٨	٠,٨٠٥
	متر	١٢,٤٦	٢,٣٧٥	١٢,٥٠	٢,٣٨٤	٠,٠٥٨
	ثانية	٣٨,٢٤	١,٣٤٠	٣٧,٩٨	١,٨٤٧	٠,٥٥٨
	سم	٣,٠٥	٢,١٩٢	٣,٣٠	٢,٣٢٩	٠,٣٨٣
	ثانية	٢٧,٤٩	٢,٣٠٣	٢٨,٤٨	١,٧٩١	١,٦٦٢
	ثانية	٢,٢٣	٠,٧٨٩	٢,٣٠	٠,٨١٩	٠,٣٠٢
	درجة	٢,٦٥	١,٢٦٣	٢,٥٥	١,٢٤٥	٠,٣٠٤
	درجة	٢,٠٠	٠,٦٤٢	٢,١٥	٠,٧٦٩	٠,٨٠٦
	درجة	٢,٧٠	٠,٧٠٣	٢,٧٥	٠,٧١٦	٠,٢٦٨
	درجة	١,٢٣	٠,٤٥٨	١,٣٠	٠,٥٣٧	٠,٥١٤
	درجة	١,٧٤	٠,٥٢٩	١,٦٨	٠,٦١٢	٠,٣٩٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,064$

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $0,05$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والذكاء والتدفق النفسي وبعض المتغيرات البدنية المرتبطة برياضة تنس الطاولة قيد البحث، مما يشير إلى التكافؤ بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير **Rstamir** لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.

- شريط قياس لقياس المسافة (متر) - ساعة إيقاف **Stop watch** (ثانية) - مضارب تنس طاولة - كرات تنس طاولة - ملعب تنس الطاولة - حوائط تعليم - أقلام، طباشير، ستيكر، علامات، أطواق بلاستيك، أقماع.

ثانياً: الاختبارات المستخدمة في البحث:

أ- اختبار الذكاء إعداد "جودانف هاريس": (ملحق ٦)

وضعت هذا الاختبار فلورانس جودانف **Florence Good enough**، وذلك عام ١٩٢٦م، وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء عند الأطفال من سن (٣,٥ - ١٣,٥ سنة)، ولكن نتائجه تكون أكثر دقة في سن (٤ - ١٠ سنوات)، وهو اختبار يمتاز بالبساطة حيث لا يتطلب من الأطفال أكثر من أن يكون معهم قلم رصاص وورقة بيضاء، ثم يطلب منهم رسم صورة رجل على الورقة دون إعطاء أية إرشادات ومراعاة منع أي محاولة للغش بالنظر إلى الزميل وعدم استخدام המחاة ويستمر الطفل في الرسم لمدة (١٠) دقائق ثم يجمع الورق من الأطفال ويتم تصحيح الأوراق على عدد النقاط التفصيلية التي تظهر في الرسم وقد حددتها جودانف في (٤٨) نقطة ويعطى الطفل درجة على كل جزء تفصيلي من خلال رسمه على حدة ثم تجمع الدرجة الخام وتعطى درجة تشير إلى نسبة الذكاء من جدول معياري مقابلة للدرجة الخام، ولقد تم تطبيق وتقنين هذا الاختبار على الأطفال من البيئة المصرية وكان معامل الصدق (٠,٧٦) وبلغ معامل الثبات ما بين (٠,٨٦ - ٠,٩٤)

ب- مقياس التدفق النفسي: ملحق (٧) استخدم الباحث مقياس التدفق النفسي الذي اعده

كريستيان **Kristian** (٢٠٠٦م) وقام بتعريبه وتقنيته "مجدي حسن يوسف" (٢٠٠٧م) (١٥) وقد احتوي المقياس في صورته النهائية على اثنين وعشرين عبارة تدرج تحت تسعة أبعاد وهي كالآتي:

جدول (٤)

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	توازن التحدي مع المهارة Challenge – Skill Balance	١٠,١	٢
٢	الاندماج في الاداء Action – Awarenessmerging	١١,٢	٢
٣	وضوح الاهداف Clear Goals	١٢,٣	٢
٤	تغذية عكسية واضحة Unambiguous Feal back	١٣,٤	٢
٥	التركيز في الاداء Concentration Task of Hand	٢١,١٩,١٤,٥	٤
٦	الاحساس بالتحكم Sense of Control	١٥,٦	٢
٧	فقد الوعي الذاتي Loss of Selfconsciousness	١٦,٧	٢
٨	تحول الوقت Transformation of Time	٢٢,١٧,٨	٣
٩	الخبرة الذاتية الايجابية Atuoletic Experience	٢٠,١٨,٩	٣

تم وضع عبارات المقياس على مدرج مكون من (٥) استجابات على النحو التالي :

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق	موافق بشدة
١	٢	٣	٤	٥

وهي تحدد درجة التدفق النفسي الذي يتميز به اللاعب , وإن أقل درجه علي المقياس (٢٢) وأعلي درجه (١١٠) وتصحيح المقياس يتم من خلال الدرجات التي يجمعها اللاعب علي جميع العبارات وكلما اقترب مجموع الدرجات للدرجة العليا وقدرها (١١٠) كلما تميز اللاعب بدرجة أكبر من التدفق النفسي. وتم عرض المقياس على السادة الخبراء **ملحق (١)** للتحقق من مدى مناسبة المقياس لعينة البحث

ج- اختبارات المتغيرات البدنية: تم تحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وذلك بحصر جميع المتغيرات البدنية المرتبطة برياضة تنس الطاولة والاختبارات التي تقيسها، وتم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين **(ملحق ٢)** لتحديد أهم المتغيرات البدنية المناسبة لهذا البحث وكذلك الاختبارات التي تقيسها **(ملحق ٣)** وقد ارتضى الباحث بنسبة ٧٠٪ فأكثر، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

النسبة المئوية لأراء الخبراء لتحديد المتغيرات وأهم الاختبارات التي تقيسها

ن=١٠

م	الصفات البدنية	الاختبارات البدنية	عدد الموافقين	النسبة المئوية
١	السرعة	- العدو ٢٠ متر من البدء العالى.	١٠	٪١٠٠
		- اختبار عدو ١٨ متر من البدء المنخفض.	٦	٪٦٠
		- العدو ٤ ثوانى من البدء العالى.	٥	٪٥٠
٢	القدرة العضلية للرجلين	- الوثب العريض من الثبات.	١٠	٪١٠٠
		- الوثب العمودى لسارجنت.	٤	٪٤٠
		- الوثب العمودى من الحركة.	٦	٪٦٠
٣	القدرة العضلية للذراعين	- رمى كرة تنس لأقصى مسافة.	١٠	٪١٠٠
		- دفع كرة طيية زنة ٣ كجم بيد واحدة.	١	٪١٠
		- دفع الكرة الطيية زنة (٧٥٠ جم).	٤	٪٤٠
٤	الرشاقة	- الوثبة الرباعية (١٠) ث.	٢	٪٢٠
		- الجرى الزجراجى بطريقة بارو ٣ × ٤,٥ م	١٠	٪١٠٠
		- اللمس السفلى والجانبى.	٣	٪٣٠
٥	المرونة	- مرونة الفخذ.	٢	٪٢٠
		- ثنى الجذع للأمام من الوقوف.	١٠	٪١٠٠
		- ثنى الجذع من الجلوس الطويل.	٦	٪٦٠
٦	التوافق	- نط الحبل.	٤	٪٤٠
		- الوثب داخل الدوائر المرقمة.	١٠	٪١٠٠
		- رمى واستقبال الكرات.	٣	٪٣٠
٧	التوازن	- باس المعدل للتوازن الديناميكي.	٦	٪٦٠
		- الوقوف على مشط القدم	١٠	٪١٠٠
		- (جثو أفقى) عمل ميزان.	٦	٪٦٠

يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء فى بعض المتغيرات البدنية المرتبطة برياضة تنس الطاولة قيد البحث انحصرت ما بين (١٠ - ٪١٠٠) وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠٪ فأكثر لأهم المتغيرات البدنية، وفى ضوء ذلك تم قبول الاختبارات البدنية التالية:

جدول (٦)

نتائج أهم الاختبارات البدنية المستخدمة طبقاً لرأى السادة الخبراء

وحدة القياس	الاختبارات البدنية المرشحة	الصفات البدنية	م
ثانية	- العدو ٢٠ متر من البدء العالى.	السرعة الانتقالية	١
سم	- الوثب العريض من الثبات.	القدرة العضلية للرجلين	٢
متر	- رمى كرة تنس طاولة لأقصى مسافة.	القدرة العضلية للذراعين	٣
ثانية	- الجرى الزجراجى بطريقة بارو.	الرشاقة	٤
سم	- ثنى الجذع للأمام من الوقوف.	المرونة	٥
ثانية	- الوثب داخل الدوائر المرقمة.	التوافق	٦
ثانية	- الوقوف على مشط القدم.	التوازن	٧

يتضح من جدول (٦) نتائج أهم المتغيرات البدنية المرتبطة برياضة تنس الطاولة والاختبارات التى تقيسها بناء على رأى السادة الخبراء وقد تم استخدام هذه الاختبارات فى تطبيق قياسات البحث .

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة:

حساب الصدق: اولاً: صدق المقياس:

١ - صدق المحكمين : قام الباحث بعرض أبعاد المقياس وعبارات كل بعد على السادة الخبراء فى مجال علم النفس الرياضى ورياضات المضرب وعددهم (١٠) خبراء ملحق (١) واعتبر الباحث نسبة اتفاق السادة الخبراء على أبعاد وعبارات المقياس معياراً لصدقه .

ب - صدق الاتساق الداخلى لعبارات وأبعاد المقياس : قام الباحث بحساب الصدق وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حده والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ودرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والجدول (٧) ، (٨) توضح ذلك .

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ن = ١٠

الابعاد	توازن التحدى مع المهارة	الاندماج في الاداء	وضوح الاهداف	تغذية عكسية واضحة	التركيز في الاداء	الاحساس بالتحكم	فقد الوعي الذاتى	تحول الوقت	الخبرة الذاتية الايجابية
١	*٠,٧٥١	*٠,٧٣٣	*٠,٦٠٧	*٠,٧٦٥	*٠,٦٧٨	*٠,٥٩٠	*٠,٧٥٥	*٠,٦٣٧	*٠,٧٢٣
٢	*٠,٦١٦	*٠,٥٧٢	*٠,٨٦٨	*٠,٦٩٩	*٠,٦٦٥	*٠,٦٢٩	*٠,٦٢٢	*٠,٦٩٨	*٠,٦٤٥
٣					*٠,٧١٢				*٠,٧٩٨
٤					*٠,٦٩٨				*٠,٦٦٧

قيمة "ر" الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات كل عبارة بالبعد الخاص به والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، حيث تراوحت قيمه معامل الارتباط بين (٠,٥٧٢، ٠,٨٦٨) ، وهذا يعطى دلالة مباشرة على مدى صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى

ن = ١٠

(الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس)

م	الابعاد	عدد العبارات	قيمة "ر"	الدلالة
١	توازن التحدى مع المهارة	٢	*٠,٨٢٨	دال
٢	الاندماج في الاداء	٢	*٠,٧٩٢	دال
٣	وضوح الأهداف	٢	*٠,٦٥٩	دال
٤	تغذية عكسية واضحة	٢	*٠,٧١٢	دال
٥	التركيز في الاداء	٤	*٠,٧٨٨	دال
٦	الاحساس بالتحكم	٢	*٠,٦٣٣	دال
٧	فقد الوعي الذاتى	٢	*٠,٧٨٧	دال
٨	تحول الوقت	٢	*٠,٦٥٩	دال
٩	الخبرة الذاتية الإيجابية	٤	*٠,٧٧٩	دال
	الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسى	٢٢	*٠,٨٧٠	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية تراوحت قيمتها بين (٠,٨٧٠, ٠,٦٣٣) مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله.

صدق المتغيرات البدنية: تم حساب الصدق للمتغيرات البدنية قيد البحث عن طريق صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما غير مميزة وتمثل تلاميذ الدراسة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وعددهم (١٠) تلاميذ، والثانية مميزة وتمثل تلاميذ الصف الخامس بنفس المدرسة ممارسين للأنشطة الرياضية بنادي الرواد الرياضي بمدينة العاشر من رمضان وعددهم (١٠) تلاميذ، وذلك يومي ٢٤، ٢٥/١٠/٢٠٢٠م كما يوضحه جدول (٩).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

$$n_1 = n_2 = 10$$

المتغيرات	وحدة القياس	المميزة		غير المميزة		قيمة (ت)
		س _١	ع _١	س _٢	ع _٢	
العدو ٢٠م من البدء العالي	ثانية	٦,٣٢	٠,٤٣٨	٧,٦٩	٠,٨٠٦	*٦,٣٣٦
الوثب العريض من الثبات	سم	٧٢,٤٥	٢,٤٣٣	٦٥,٢٥	٤,٤٢٨	*٦,٠٤٦
رمى كرة تنس لأقصى مسافة	متر	١٦,٦٤	١,٦١٧	١٢,٣٠	٢,٣٥٩	*٦,٤٣٨
الجرى الزجراجي بطريقة بارو	ثانية	٣٤,٦١	٠,٩٥٢	٣٧,٧٩	١,٧٦٣	*٦,٧٣٤
ثنى الجذع للأمام من الوقوف	سم	٣,٩٥	٠,٨٢٣	٢,٥٠	٢,١٤٦	*٢,٦٧٧
الوثب داخل الدوائر المرقمة	ثانية	٢٤,٣٣	١,١٠٦	٢٨,٣٧	١,٧٩٨	*٨,١٢٠
الوقوف على مشط القدم	ثانية	٢,٩٨	٠,٥٣٩	٢,٢٩	٠,٩٦٧	*٢,٦٤٤
الإرسال بوجه المضرب الأمامي	درجة	٤,٧٥	١,٠٤٧	٢,٥٠	١,٣٠٨	*٥,٨٥٤
الإرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	٣,٥٠	٠,٩١٥	٢,٠٥	٠,٧١٦	*٥,٤٤٠
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	درجة	٤,٢٥	١,١٢٣	٢,٦٥	٠,٦٢٨	*٥,٤٢٠
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	٢,٧٥	١,٢٠٤	١,٢٠	٠,٤٧١	*٥,٢٢٦
قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي	درجة	٢,٥٠	٠,٤١٣	١,٧٠	٠,٥٨٨	*٤,٨٥٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة المميزة وغير المميزة في بعض المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات.

حساب الثبات: معامل الثبات لمقياس التدفق النفسي: قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق **Test re-test** بفاصل زمني قدرة ١٥ يوم بين التطبيقين، على عينة عددها (١٠) تلاميذ وجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لحساب ثبات المقياس (التدفق النفسي) ن = ١٠

الدالة	"ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الابعاد
		ع	م	ع	م	
دال	*٠,٧١١	٠,٥٨	٥,٢٧	٠,٦١	٥,١١	توازن التحدي مع المهارة
دال	*٠,٦٣٨	١,٠١	٤,٥١	٠,٩٧	٤,٥٦	الاندماج في الاداء
دال	*٠,٧٤٢	٠,٧٩	٤,٦٣	٠,٨٢	٤,٥٩	وضوح الاهداف
دال	*٠,٦٤٧	٠,٩٩	٤,٨٠	١,٠٥	٤,٦٧	تغذية عكسية واضحة
دال	*٠,٦١٩	١,٣٣	١٠,٥٥	١,٢٨	١٠,٣٦	التركيز في الاداء
دال	٠,٧٥٩	١,٠٢	٤,٥٢	١,٠٦	٤,٤٨	الاحساس بالتحكم
دال	٠,٨٣٥	٠,٩٧	٤,٥٨	٠,٩٨	٤,٦٩	فقد الوعي الذاتي
دال	٠,٧٨٠	٠,٧٥	٤,٨٣	٠,٧٢	٤,٧٥	تحول الوقت
دال	٠,٨٥٨	١,١٩	١٠,٥٩	١,٢٥	١٠,٦٢	الخبرة الذاتية الايجابية
دال	٠,٨٦٧	٢,١٢	٧٠,٨٧	٢,٣٢	٦٨,٨١	المجموع الكلي للمقياس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (١٠) وجود ارتباط دال احصائيا بين التطبيق الاول والثاني لجميع مجموع الابعاد والمجموع الكلي للمقياس وكانت قيمة معامل الارتباط بين للمقياس ككل (٠,٨٦٧) مما يدل على ثبات للمقياس بدرجة عالية.

معامل الثبات للمتغيرات البدنية والمهارية: تم حساب معامل الثبات للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق **Test - Retest** على تلاميذ عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة ١٠/٢٦ إلى ١٠/٣٠/٢٠٢٠م، وتحت نفس ظروف التطبيق الأول، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

معاملات الثبات للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	± ع ^٢	س ^٢	± ع ^١	س ^١		
*٠,٨١٣	٠,٧٨٤	٧,٥٠	٠,٨٠٦	٧,٦٩	ثانية	العدو ٢٠م من البدء العالى
*٠,٨٢٧	٤,٣٩٢	٦٥,٤٠	٤,٤٢٨	٦٥,٢٥	سم	الوثب العريض من الثبات
*٠,٧٩٦	٢,٣٧٣	١٢,٥٠	٢,٣٥٩	١٢,٣٠	متر	رمى كرة تنس لأقصى مسافة
*٠,٧٥٨	١,٧٣١	٣٧,٦٠	١,٧٦٣	٣٧,٧٩	ثانية	الجرى الزجاجى بطريقة بارو
*٠,٨١٧	٢,١٥٧	٢,٥٥	٢,١٤٦	٢,٥٠	سم	تنى الجذع للأمام من الوقوف
*٠,٨٣٤	١,٦٣٥	٢٨,١٠	١,٧٩٨	٢٨,٣٧	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة
*٠,٨٠٢	٠,٨٨٤	٢,٣٣	٠,٩٦٧	٢,٢٩	ثانية	الوقوف على مشط القدم
*٠,٧٣٥	١,٣٢٤	٢,٥٥	١,٣٠٨	٢,٥٠	درجة	الإرسال بوجه المضرب الأمامى
*٠,٨١٩	٠,٦٩٢	٢,١٠	٠,٧١٦	٢,٠٥	درجة	الإرسال بوجه المضرب الخلفى
*٠,٧٤٤	٠,٧٠٦	٢,٧٥	٠,٦٢٨	٢,٦٥	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامى
*٠,٨٠٣	٠,٤٨٣	١,٢٥	٠,٤٧١	١,٢٠	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفى
*٠,٧٢٦	٠,٥٨١	١,٧٥	٠,٥٨٨	١,٧٠	درجة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامى

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٢٣ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثانى حيث تراوحت معاملات الارتباط لمتغيرات البحث ما بين (٠,٧٢٦ : ٠,٨٣٤) مما يشير إلى ثبات المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم المتمايز: ملحق (٨)

هدف البرنامج: تعلم وإتقان بعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية باستخدام إستراتيجية التعلم المتمايز (الواجبات الحركية – التعلم التبادلى – التعلم التنافسى) وتأثيره على التدفق النفسى .

محتوى البرنامج التعليمى: تم تحليل مراحل الأداء الفنى لبعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة، وذلك من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية فى تنس الطاولة (١٢)، (١٤)، وقد أسفر ذلك عن التعرف

على الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفنى المهارات الاساسية فى تنس الطاولة ، وتم ترتيبها من السهل إلى الصعب ، بالإضافة للتعرف على بعض مواد القانون .

قام الباحث بوضع وتوزيع محتوى الوحدات التعليمية للمهارات الاساسية فى تنس الطاولة على عدد (١٠) دروس بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع الواحد، مع العلم بأن زمن الدرس (٩٠) ق ، وهو ما ألتم به الباحث فى زمن الوحدة بالبرنامج ، وقد تم إستخدام البرنامج التعليمى المقترح (إستراتيجية التعلم المتمايز) مع أفراد المجموعة التجريبية حيث تم تنفيذ (١٢) واجب حركي من كل أسلوب تدريسي فى الأسبوع الأول والثانى بواقع (٣) واجبات حركية فى الدرس الواحد ، وتم تنفيذ (٦) واجبات حركية فى الأسبوع الثالث والرابع بواقع (٢) واجب حركي فى الدرس الواحد والتكرار ، وتم تنفيذ (٦) واجبات حركية فى الأسبوع الخامس بواقع (٣) واجبات فى الدرس الواحد، كما تم إستخدام أسلوب **التعلم بالأوامر** ملحق (٩) مع أفراد المجموعة الضابطة ، وقد أستغرق تنفيذ البرنامج التعليمى المقترح (٥) أسابيع .

الخطوات التنفيذية للبحث.

القياسات القبليّة: تم إجراء القياسات القبليّة بملاعب مدرسة الصديق الدولية بمدينة العاشر من رمضان فى يومى ١، ٢/١١/٢٠٢٠م، على المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض المتغيرات البدنية، والمتغيرات المهارية ومقياس التدفق النفسى.

تنفيذ البرنامج : تم تنفيذ البرنامج خلال الفترة من ٤/١١ إلى ٩/١٢/٢٠٢٠م ولمدة (٥ أسابيع) بواقع وحدتين فى الأسبوع وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة وذلك للمجموعة التجريبية، وقد تم التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام البرنامج التقليدى.

القياسات البعديّة: قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك يومى ١١، ١٢/١٢/٢٠٢٠م ، وبنفس شروط وظروف القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:- المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - معامل الارتباط البسيط - اختبار (ت) لبيان الفروق بين قياسات البحث - نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج : أولاً: عرض النتائج

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية

ن=١٣=٢

في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث

قيمة "ت"	القياسات البعديّة		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات
	س٢ ± ع٢	س١	س١ ± ع١	س٢		
*٧,١٠٥	٠,٢٦٧	٥,٤٧	٠,٩٥٣	٧,٥٠	ثانية	العدو ٢٠م من البدء العالي
*٨,٥٣٦	٣,٣٤٨	٧٨,٢٥	٤,٥٩٠	٦٤,٢٥	سم	الوثب العريض من الثبات
*٥,٤٥٩	١,١٥٢	١٦,٦٢	٢,٣٧٥	١٢,٤٦	متر	رمى كرة تنس لأقصى مسافة
*٦,٩١٦	١,٣٠٩	٣٤,٥٠	١,٣٤٠	٣٨,٢٤	ثانية	الجرى الزجاجى بطريقة بارو
*٤,١٩٢	٠,٤١٦	٥,٧٥	٢,١٩٢	٣,٠٥	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف
*٤,٩٥١	٢,٠١١	٢٣,١٢	٢,٣٠٣	٢٧,٤٩	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة
*٧,٥٩٢	٠,٦٧١	٤,٥٠	٠,٧٨٩	٢,٢٣	ثانية	الوقوف على مشط القدم

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٧٩ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات القياسات القبليّة والقياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح القياسات البعديّة.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

ن=١٣=٢

في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث

قيمة "ت"	القياسات البعديّة		القياسات القبليّة		وحدة القياس	المتغيرات
	س٢ ± ع٢	س١	س١ ± ع١	س٢		
*٢,٢٩٨	٠,٣٧٢	٦,٨١	٠,٨٩٠	٧,٤٥	ثانية	العدو ٢٠م من البدء العالي
*٢,٤١٨	٣,١٣٩	٦٩,١٠	٤,٤٤٨	٦٥,٣٠	سم	الوثب العريض من الثبات
*٢,٢٣٠	١,٢٤١	١٤,٢٣	٢,٣٨٤	١٢,٥٠	متر	رمى كرة تنس لأقصى مسافة
*٢,٥٧١	١,٢٦٢	٣٦,٣٢	١,٨٤٧	٣٧,٩٨	ثانية	الجرى الزجاجى بطريقة بارو
*٢,٢٢٠	٠,٢٣٠	٤,٨٠	٢,٣٢٩	٣,٣٠	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف
*٢,٤٣٣	١,٣١٤	٢٦,٩٢	١,٧٩١	٢٨,٤٨	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة
*٢,٦٣٨	٠,٦٥٨	٣,١٠	٠,٨١٩	٢,٣٠	ثانية	الوقوف على مشط القدم

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,179$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $0,05$ بين متوسطات القياسات القبلية والقياسات البعدية للمجموعة الضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح القياسات البعدية

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

في مقياس التدفق النفسى $n=1$ $n=2=13$

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة	الابعاد
	ع	س	ع	س		
٩,٦٦-	٥٨	٨,٢٤	٦١	٦,٧١	درجة	توازن التحدي مع
٧,٨٨-	١,٠١	٧,٩٢	٩٧	٥,٧٦	درجة	الاندماج في الاداء
٥,٤٥-	٧٩	٩,١٣	٨٢	٦,٩٩	درجة	وضوح الاهداف
٥,٧٤-	٠,٩٩	٩,٨٠	١,٠٥	٥,٦٧	درجة	تغذية عكسية
٥,٠٦-	٠,٥٢	١٤,٢٣	٠,٨٩	١١,٧٧	درجة	التركيز في الاداء
٧,٩٠-	٠,٩٧	٩,٩٦	١,٠٧	٥,٩٨	درجة	الاحساس بالتحكم
٧,٨٦-	٩٧	٩,١٨	٩٨	٥,٨٩	درجة	فقد الوعي الذاتى
٦,٩٢-	١,٠٢	١٠,٦٣	١,٣٢	٧,٦٥	درجة	تحول الوقت
١٢,٩٦	١,١٩	١٦,٧٨	١,٢٥	١٢,٣٨	درجة	الخبرة الذاتية
٣٢,٢٢	٢,١٢	٩٥,٨٧	٢,٣٢	٦٨,٨١	درجة	المجموع الكلى

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $(0,05) = 2,145$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $0,05$ بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في التدفق النفسى وابعاده لصالح القياس البعدى.

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

في مقياس التدفق النفسى $n=1$ $n=2=13$

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلى		وحدة القياس	الابعاد
	ع	س	ع	س		
٩,٦٦-	٥٨	٦,٨٥	٦١	٥,٧١	درجة	توازن التحدي مع
٧,٨٨-	١,٠١	٦,٥٩	٩٧	٥,٦٦	درجة	الاندماج في الاداء
٥,٤٥-	٧٩	٧,٦٥	٨٢	٦,٣٩	درجة	وضوح الاهداف
٥,٧٤-	٠,٩٩	٧,٨٦	١,٠٥	٥,٧٤	درجة	تغذية عكسية واضحة
٥,٠٦-	٠,٥٢	١٢,٦٨	٠,٨٩	١١,٨٤	درجة	التركيز في الاداء
٧,٩٠-	٠,٩٧	٨,٩٥	١,٠٧	٥,٦٥	درجة	الاحساس بالتحكم

٧,٨٦-	.٩٧	٧,٥٨	.٩٨	٥,٨٩	درجة	فقد الوعي الذاتي
٦,٩٢-	١,٠٢	٨,٨٥	١,٣٢	٧,٨٤	درجة	تحول الوقت
١٢,٩٦	١,١٩	١٥,٥٩	١,٢٥	١٢,٥٦	درجة	الخبرة الذاتية الايجابية
١٤,٩٣	٢,٦٨	٨٢,٨٧	٢,٨٥	٦٧,٢٨	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التدفق النفسي وابعاده لصالح القياس البعدي.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ن=٢=١٣

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	س٢	ع±	س١	ع±		
*١٤,٣٣٦	٠,٣٧٢	٦,٨١	٠,٢٦٧	٥,٤٧	ثانية	العدو ٢٠م من البدء العالي
*٩,٧٦٧	٣,١٣٩	٦٩,١٠	٣,٣٤٨	٧٨,٢٥	سم	الوثب العريض من الثبات
*٦,٩١٥	١,٢٤١	١٤,٢٣	١,١٥٢	١٦,٦٢	متر	رمى كرة تنس لأقصى مسافة
*٤,٩٠٤	١,٢٦٢	٣٦,٣٢	١,٣٠٩	٣٤,٥٠	ثانية	الجرى الزجاجى بطريقة بارو
*٩,٧٩١	٠,٢٣٠	٤,٨٠	٠,٤١٦	٥,٧٥	سم	ثنى الجذع للأمام من الوقوف
*٧,٧٥٠	١,٣١٤	٢٦,٩٢	٢,٠١١	٢٣,١٢	ثانية	الوثب داخل الدوائر المرقمة
*٧,٢٩٨	٠,٦٥٨	٣,١٠	٠,٦٧١	٤,٥٠	ثانية	الوقوف على مشط القدم

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج متوسطات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

في مقياس التدفق النفسي قيد البحث ن=١٣=٢=١٣

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١٣		المجموعة التجريبية ن = ١٣		وحدة القياس	الابعاد
	ع	س	ع	س		
٨,٣٦-	.٥٨	٦,٨٥	.٦١	٨,٢٤	درجة	توازن التحدي مع المهارة
٧,٤٥-	١,٠١	٦,٥٩	.٩٧	٧,٩٢	درجة	الاندماج في الاداء
٦,٤٥-	.٧٩	٧,٦٥	.٨٢	٩,١٣	درجة	وضوح الاهداف
٥,٥٤-	.٩٩	٧,٨٦	١,٠٥	٩,٨٠	درجة	تغذية عكسية واضحة
٦,٩٦-	١,٣٣	١٢,٦٨	١,٢٨	١٤,٢٣	درجة	التركيز في الاداء
٧,٩٠-	١,٠٢	٨,٩٥	١,٠٦	٩,٩٦	درجة	الاحساس بالتحكم
٦,٤٦-	.٩٧	٧,٥٨	.٩٨	٩,١٨	درجة	فقد الوعي الذاتي
٦,٩٢-	.٧٥	٨,٨٥	.٧٢	١٠,٦٣	درجة	تحول الوقت
١٠,٩٦	١,١٩	١٥,٥٩	١,٢٥	١٦,٧٨	درجة	الخبرة الذاتية الايجابية
١٥,٣٧	٢,١٢	٨٢,٨٧	٢,٣٢	٩٥,٨٧	درجة	المجموع الكلي للمقياس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٤٨ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في التدفق النفسي وابعاده لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٨)

دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ن=١٣=٢=١٣

قيمة "ت"	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س٢	ع ±	س١		
*٨,٣٢٥	١,٣٤٢	٦,٧٥	١,٢٦٣	٢,٦٥	درجة	الإرسال بوجه المضرب الأمامي
*١٠,١٧	٠,٩٥١	٥,١٢	٠,٦٤٢	٢,٠٠	درجة	الإرسال بوجه المضرب الخلفي
*١٢,١٣	٠,٨٣٩	٦,٢٥	٠,٧٠٣	٢,٧٠	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي
*١١,٨٩	٠,٦٤٧	٣,٧٥	٠,٤٥٨	١,٢٣	درجة	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي
*١١,٥٠	٠,٧٢٥	٤,٥٠	٠,٥٢٩	١,٧٤	درجة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,145$ * دال عند مستوى $0,05$
يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (١٩)

دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ن=١ ن=٢=١٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
الإرسال بوجه المضرب الأمامي	درجة	٢,٥٥	١,٢٤٥	٤,٠٠	١,٥٦	*٢,٧١٥
الإرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	٢,١٥	٠,٧٦٩	٣,٢٠	٠,٨٦	*٣,٣٩٠
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	درجة	٢,٧٥	٠,٧١٦	٤,١٥	١,٢٤	*٣,٦٤١
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	١,٣٠	٠,٥٣٧	٢,٢٥	٠,٨٧	*٣,٤٥١
قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي	درجة	١,٦٨	٠,٦١٢	٢,٨٠	٠,٧٣٤	*٤,٣٨٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,145$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $0,05$ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

جدول (٢٠)

دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث ن=١ ن=٢=١٣

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة "ت"
		س _١	ع ±	س _٢	ع ±	
الإرسال بوجه المضرب الأمامي	درجة	٦,٧٥	١,٣٤٢	٤,٠٠	١,٥٦	*٧,١٨٩
الإرسال بوجه المضرب الخلفي	درجة	٥,١٢	٠,٩٥١	٣,٢٠	٠,٨٦	*٨,٠٣٥
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	درجة	٦,٢٥	٠,٨٣٩	٤,١٥	١,٢٤	*٧,٥٢٠
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	درجة	٣,٧٥	٠,٦٤٧	٢,٢٥	٠,٨٧	*٧,٤٠١

*٨,٨٧٤	٠,٧٣٤	٢,٨٠	٠,٧٢٥	٤,٥٠	درجة	قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي
قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥ * دال عند مستوى ٠,٠٥						

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث هذا التحسن الحادث في هذه المتغيرات لدى المجموعة التجريبية إلى استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز ، والتي تضمنت حزمة من أساليب التدريس المتنوعة (الواجبات الحركية – التعلم التبادلي – التعلم التنافسي) كأستراتيجية تدريسية شاملة تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتبث فيهم تحمل المسؤولية أثناء التعلم ، وتنمي روح التنافس الشريف وأيضاً التعاون بين التلاميذ معتمدون في ذلك على محتوى وضع على أسس علمية من حيث وضوح الواجبات الحركية وتدرجها من البسيط إلى المركب ،بالإضافة إلى عرض مجموعة من الصور التوضيحية لكل واجب حركي ، وهو ما يفتقده أسلوب التعلم بالأوامر ، كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل التلميذ يتعلم من خلال الإعتماد على نفسه، وكذلك جهده الذاتي بالإضافة إلى عملية التقويم في نهاية كل وحدة تعليمية أسبوعية حتى يتعرف كل طالب على ما حققه من أهداف تعليمية، بالإضافة إلى وجود العديد من المواقف الإختبارية ، والتي أعطى الطلاب خبرة الإمتحان مما أدى إلى إرتفاع درجة التدفق النفسى الأمر الذى أسهم فى إتقان مهارات تنس الطاولة قيد البحث، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : **هيوبرد دانيال Hubbard, Daniel (٢٠٠٩)(٣٥)** ، **HEACOX, Diane (٢٠٠١)(٣٤)** إلى أن أسلوب التدريس المتمايز يعمل على تقديم أساليب تدريسية متباينة تراعى الإختلاف بين المتعلمين بحيث يختار كل متعلم ما يناسبه ويتمشى مع قدراته وسرعته الذاتية فى التعلم، كما أنه يحقق درجة عالية من التمكن والإتقان فى أداء المهارات المختلفة والمعارف النظرية.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : **محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١م)** (٢١)، على فاعلية إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز (الواجبات الحركية - التعلم التبادلي – التعلم التنافسي) فى تعلم المهارات الأساسية فى الرياضات الفردية والجماعية، وذلك لان التعليم المتمايز يلبي الحاجات المتنوعة والقدرات الادائية المختلفة للمتعلمين التي تمكنهم من اداء المهارات المتعلمة من خلال توفير مداخل متعددة تلبى التنوع في مستويات المتعلمين وحرص

القائم علي التعليم علي معرفة قدرات المتعلمين واستخدام الادوات والانشطة المتنوعة بهدف الوصول الي الاداء الامثل للمهارات المتعلمة.

وهذا ما اكدته كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨) أن إستراتيجية التعليم المتمايز كمنظومة تدريسية تراعى التنوع حيث وجود الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم مجموعة من أساليب التدريس المتنوعة تتيح للمتعلمين السير وفقاً لقدراتهم وميولهم الأمر الذي يؤدي إلى التمكن من المادة التعليمية سواء كانت عملية أو نظرية. (٣٢:١٣)

كما اكد تلجين وآخرون (Tellegen et al) (١٩٩٩م) (٤٤) أن فينومينولوجيا التدفق

النفسي تعتبر قوة تتمدد حسب علاقتها بهدف الشخص ودرجة اهتمامه ونمو مهاراته.

وقد اشار تيرى بيتر (Terry, Peter) (٢٠٠٠م) (٤٥) ان سمات ذاتية وتوجهات بيئية تضم

مكونات معرفية متعددة تشكل الاحساس السيكلوجى بحالة التدفق النفسى منها تحديد الاهداف وادراك التوازن بين التحديات والمهارات مع زيادة التركيز الذي يتطلب أن يكون لدي الطالبة الرغبة فى التدريب والمنافسة وذلك من خلال حالة من المشاعر الايجابية التى تؤدى الى رد فعل ايجابى تجاه النشاط الممارس , لذلك يجب الاهتمام بدراسة سيكلوجية الاداء الامثل أثناء التدريب من قبل القائمين علي عملية التدريب لزيادة فاعلية الاداء . وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية (التعليم المتمايز) في التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات

الاساسية فى تنس الطاولة لصالح القياس البعدى" , ويعزو الباحث ذلك التحسن الحادث فى هذه المتغيرات لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى إيجابية أسلوب التعلم بالأوامر (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) فى تعلم المهارة قيد البحث، حيث يعتمد هذا الأسلوب على الشرح اللفظى لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلم بأداء نموذج لها، ثم التدرج فى الخطوات التعليمية ومتابعة التلاميذ أثناء الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهم، وكذلك تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعات التجريبية فى البيئة التعليمية من حيث الإمكانيات والفترة الزمنية للتعلم، الأمر الذي أسهم بشكل إيجابى فى تعلم مهارات تنس الطاولة قيد البحث. , وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من: بسمة احمد محمد الديب (٢٠١٥ م)، محمود عبد الحليم (٢٠٠٦م) بأن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة، والتي تعود عليه المتعلمين الأمر الذي يؤدي لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر المعلم بالامتياز، والسيطرة على الموقف التعليمى ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم. (٤ : ٢٨)، (٢٣ : ٢٤٨)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة لصالح القياس البعدي ". , ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث إلى فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتميز، والتي جمعت العديد من مميزات كل أسلوب تدريسي من الأساليب التدريسية التالية (الواجبات الحركية – التعلم التبادلي – التعلم التنافسي) ، ولذا أعطى الفرصة للطالب الإعتماد على الذات ، وتحمل المسئولية فى أسلوب الواجبات الحركية، والتنقل ما بين التعامل مع الزميل من خلال التعلم التبادلي وتبادل الأدوار، ثم ممارسة العمل التنافسي من خلال التنافس مع الذات ، ومع الزميل ، ومع الجماعة عند تنفيذ أسلوب التعلم التنافسي كل هذا أسهم بشكل كبير في تحسين التدفق النفسى ومستوى الاداء المهارى بتنس الطاولة والذى بدوره أدى إلى نتائج أفضل ، بينما أكتفت المجموعة الضابطة بالتعلم من خلال إتباع الطريقة التقليدية، والقائمة على الشرح اللفظى لجوانب المهارات ، وتقديم النموذج العملى من قبل المعلم ، ودور الطالب سلبي أى أنه يؤدي ما يشاهده فقط ، الأمر الذى أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه توملسون Tomilson (٢٠٠٥) أن التعليم المتميز يعمل على مراعاة وإشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة ، ويعزز مستوى الدافعية ، ويرفع مستوى التحدي عند المتعلمين للتعلم، كما أنه يحقق شروط التعلم الفعال من خلال التكامل بين الإستراتيجيات التدريسية المختلفة.(٣٩٢:٤٦)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١)(٢١)،

"شاري دي ميلكان Millikan, Shari (٢٠١٢م) (٤١)، كاثرين ماكسي Maxey Katherine, (٢٠١٣)(٣٩) على فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتميز فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر.

ويضيف ألفريد Alfred (٢٠٠٦) بأسلوب التعلم بالأوامر لا يؤدي فى أغلب الأحيان إلى إتقان المادة التعليمية لأنه لا يعطى الوقت الكافى لكل متعلم لأداء أكبر عدد من المرات ، ولا يسمح للمعلم بتصحيح الأخطاء فور ظهورها لجميع المتعلمين،مما يؤدي إلى جمود الوحدة التعليمية وملل المتعلمين.(٢٥: ٩٤) , ويضيف دافسون ونيل Davison & Neale (٢٠٠٧) أن الأسلوب التقليدي يعمل على ترسيخ الأخطاء فى المهارة المراد تعلمها، عند تكرار

ممارستها من قبل الطالب، وذلك لتأجيل التغذية الراجعة من قبل المعلم ، ولا يقدم النصيحة بعد الخطأ. (٤٥٧:٣٠) ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات:

- ١- تؤثر إستراتيجية التعليم المتمايز تأثيراً إيجابياً على التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية فى حين ليس له تأثير ايجابى دال احصائيا على التدفق النفسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية.
- ٣- توجد علاقة بين التدفق النفسى ومستوى أداء بعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية .

التوصيات:

- ١- إستخدام إستراتيجية التعليم المتمايز (الواجبات الحركية – التعلم التبادلى – التعلم التنافسى) لما لها من تأثير فعال عند تعليم أداء بعض المهارات الاساسية فى تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية والتدفق النفسى .
- ٢- العمل على تطبيق إستراتيجية التعليم المتمايز فى تعلم الجوانب المختلفة فى مقرر تنس الطاولة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية.
- ٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس قسم المضرب بكليات التربية الرياضية على إستخدام أساليب تدريس غير تقليدية فى تدريس مقرر تنس الطاولة للطلاب .
- ٤- الأخذ بأساليب التدريس الحديثة التى تعطى دوراً فعالاً للمتعلم فى العملية التعليمية لمقرر تنس الطاولة تمشياً مع التحديث والتطوير التربوى ومنها إستراتيجية التعليم المتمايز.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- ١- أحمد حسين اللقاني ، على أحمد الجمل (١٩٩٩م): معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب ،القاهرة.
- ٢- امال عبد السميع اباطة (٢٠٠٩م): مقياس التدفق النفسى، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة
- ٣- باهرة علوان جواد (٢٠٠٢م): "تأثيرالتعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية،جامعة بغداد، العراق.
- ٤- بسمة احمد محمد الديب(٢٠١٥ م): "تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٥- حاتم محمد مرسي (٢٠١٥ م) : "فاعلية مدخل التدريس المتمايز في تدريس العلوم علي تنمية المفاهيم العلمية والاتجاه نحو العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، المجلة المصرية للتربية العلمية، العدد الاول، المجلد الثامن عشر.
- ٦- رضا مسعد السعيد، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧م): إستراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٧- زيد الهويدى (٢٠٠٢م): مهارات التدريس الفعال،دار الكتاب الجامعي،العين،الإمارات العربية.
- ٨- سامية فرغلي منصور ، نادية محمد عبد القادر (٢٠٠٢م):التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الإسكندرية.
- ٩- سعيد خليل الشاهد (١٩٩٥م):طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة،شبرا، القاهرة

- ١٠- فاروق فهمي ، منى عبد الصبور (٢٠٠١م): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، دار المعارف , القاهرة.
- ١١- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦م): طرق تدريس الألعاب الجماعية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٢- فتحى أحمد السقاف (٢٠١٠): رياضة تنس الطاولة "المهارات – مراحل النمو – الانتقاء – المدرب"، مؤسسة حورس الدولية للنشر، القاهرة
- ١٣- كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨م): تنوع التدريس في الفصل " دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي"، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت.
- ١٤- مجدى أحمد شوقى (٢٠٠٢): تنس الطاولة أسس نظرية وتطبيقات عملية، المركز العربى للنشر، الزقازيق.
- ١٥- مجدى حسن يوسف (٢٠١٤) : فينوميولوجيا التدفق النفسى في المجال الرياضى ، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لنديا الطباعة ، الاسكندرية
- ١٦- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٥م): الأصول التربوية لعملية التدريس ، ط ٤ ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٧- محسن محمد حمص (٢٠٠٣م): المرشد في تدريس التربية الرياضية، ط٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٨- محمد حسن علاوي (٢٠٠٦م) : مدخل للإعداد النفسى للرياضيين مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي ، الاعداد النفسى للبطل الرياضي ، الاصدار الثالث ، القاهرة .
- ١٩- محمد حسن علاوى , محمد نصر الدين رضوان(١٩٩٦م): إختبارات الأداء الحركى، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة
- ٢٠- محمد سيد صادق (٢٠٠٩م): التدفق النفسى وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة، دراسة نفسية، المجلد (١٩)، العدد (٢)، القاهرة، رابطة الإخصائيين النفسيين (رانم)

- ٢١- محمد عبد الوهاب مبروك (٢٠١١م): "تأثير استخدام التعليم المتميز على التحصيل المعرفي وأداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية.
- ٢٢- محمد مصطفى بدران ، إبراهيم مطاوع ، محمد محمد عطية(١٩٩٩م):الوسائل التعليمية، دار المعارف،القاهرة.
- ٢٣- محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦ م) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية،مركز الكتاب للنشر،القاهرة.
- ٢٤- نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٧م): طرق التدريس في التربية الرياضية "التدريس للتعليم والتعلم" الجزء الثاني، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 25- Alfred, B (2006): Problems the Commands Styles in Physical Education, the Journal Educational Research, vol. 114, No. 40.
- 26- Alicia Bradfield (2012): The Effects of Differentiated Instruction on Struggling Readers in First Grade, Doctoral Dissertation, , University of Ione.
- 27- Bernay,R.(2014) : Mindfulness and beginning teacher, Australian Journal of Teacher Education , 39 (7) , 58- 69
- 28- Chamberlin Michelle T(2011): "The potential of prospective Teachers Experiencing Differentiated Instruction in a Mathematics Course". International Electronic Journal of Mathematics Education. Oct, Vole, Issue3,pp.134-156.
- 29- Drapeau , P (2004): Differentiated Instruction Making It Work , New York : Scholastic .

- 30- Davison, G. , & Neale, J.,(2007) :** Abnormal Psychology: An Experimental Clinical Approach, New York.
- 31- Ducey , Melissa Noelle (2011) :** Improving Secondary Science Achievement Through the Implementation of Differentiated Instruction DOCTORAL , Dissertation, university of Memphis ,proquest Dissertations and Theses(No. 3485882) .
- 32- Ellen Kreighbaum , Katharine & Barthels (1996):** Biomechanics A Qualitative Approach for Studying Human Movement , printed in the United states of America.
- 33- Ferrier, Anne, (2007):** "Differentiated effects of education on academic achievement in the second grade separation science" Unpublished Ph. D. Thesis, Walden University.
- 34- HEACOX, Diane (2001):** "Differentiating instruction in the regular classroom, how to reach and teach all, learners grandes free spirit publishing.
- 35- Hubbard Daniel (2009):** The impact of different tiered instruction for physical activities learners at the secondary level with a focus on Gender, unpublished PhD thesis, California state university
- 36- Jennings , S.,&Jenning, J .(2013) .** peer – direct, brief mindfulness training with adolescents : A pilot study . International Journal of Behavioral Consultation and Therapy . 8 (2) ,23-25 .

- 37- **Kristian,Kilii (2006)**: Evaluations of Anexperientili Gaminig Model , An Interdisciplinary journal on Humans in ICT Envionments Voolume 2 (2) ,87- 201 .
- 38- **Langer,E. (1997)** . The Power of mind ful Learning . New York : Addison – Wesley publishing
- 39- **Maxey Katherine(2013)** : "differentiated Instruction: Effects on Primary Students Mathematics Achievement". Published by Parquets, North central University.
- 40- **Mihalycsikszentmihalyi.SamiAbuhamdeh & JeanneNakamuura (2005)** : Flow A general Context for a concept of mastery motivation, Handbook of cometenace and motivation Newyork: Guilford PRESS
- 41- **Millikan, Shari (2012)** : "Teachers Perceptions of the Use of Differentiated Instruction on Student Achievement in Mathematics". Unpublished Ph. D. Thesis, Walden University,(2012).
- 42- **Piggott, Andy:"(2002)** : Putting Differentiation into Practice in Secondary Science Lessons", School Science Review, Ju, Vol. 83, No. 305,
- 43- **Swift.M.,(2009)**:The Effect Differentiated Instruction in Social Student Performance, unpublished PhD thesis, University of Wisconsin-Stout united States of America
- 44- **Tellegen &Nakamura,J. (1999)**: Emerging Goals and the self – Regulation of Behavior

- 45- Terry , Peter, C. (2000): Hierarchical Confirmatory Factor Analysis of the flow state Scale in Exercise. Journal of sport Sciences.
- 46- Tomlinson, C., (2005): Deciding to differentiate instruction in the middle school: one school's journey". Gifted child quarterly, 392-
- 47- Tim Barrett, (2001): Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. Students, RQES, March, Vol., 72, No. 1.